

## النهاية في غريب الأثر

{ طلع } ( ه س ) فيه ذكر القرآن [ لكُلِّ حَرَفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ ] أي لِكُلِّ حَدٍّ حَدٌّ مَصْعَدٌ يُصْعَدُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ . وَالْمُطَّلَعُ : مَكَانُ الْإِطْلَاقِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ . يُقَالُ : مُطَّلَعٌ هَذَا الْجَبَلُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا : أَي مَأْتَاهُ وَمَصْعَدُهُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : إِنَّ لِكُلِّ حَدٍّ مُنْذَتَهُكَاءَ يَنْتَهِكُهُ مُرْتَكِبُهُ : أَي أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا عِلْمَ أَنْ سَيَطَّلَعُ عَلَيْهَا مُسْتَطْلَعٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [ لِكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ ] بوزن مَصْعَدٍ وَمَعْنَاهُ .

( ه ) ومنه حديث عمر [ لو أن لي ما في الأرض جميعاً لافتديتُ به من هَوْلِ الْمُطَّلَعِ ] . يُرِيدُ بِهِ الْوَقْفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَا يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشِبَّهَهُ بِالْمُطَّلَعِ الَّذِي يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ . ( ه ) وفيه [ أنه كان إذا غزا بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَلَائِعَ ] هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يُبْعَثُونَ لِيطْلَعُوا طِلَاعَ الْعَدُوِّ . كَالْجَوَاسِيسِ وَاحِدُهُمْ طَلَيْعَةٌ وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ . وَالطَّلَائِعُ : الْجَمَاعَاتُ .

( س ) وفي حديث ابن ذي يَزَنَ [ قال لعبد المطلب : أطلعتك طِلَاعَهُ ] أي أَعْلَمْتُكَ . الطَّلَاعُ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ مِنْ اطَّلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَلِمَهُ .

( س ) وفي حديث الحسن رضي الله عنه [ إنَّ هَذِهِ الْأَنْفُسَ طُلَاعَةٌ ] الطُّلَاعَةُ بضم الطاء وفتح اللام : الْكثِيرَةُ التَّطَلُّعُ إِلَى الشَّيْءِ : أَي أَنَّهَا كَثِيرَةٌ الْمَيْلُ إِلَى هَوَاهَا وَمَا تَشْتَتِيهِ حَتَّى تُهْلِكَ صَاحِبَهَا . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكسْرِ اللامِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ . وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ .

- ومنه حديث الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَفَةَ [ ابْغَضُ كَذَائِنِي إِلَيَّ ] الطُّلَاعَةُ الْخُبْيَاءَةُ [ أي التي تَطْلَعُ كَثِيرًا ] ثُمَّ تَخْتَبِي .

- وفيه [ أنه جاءه رجلٌ به بَدَاذَةٌ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ فَقَالَ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا ] أي مَا يَمْلَأُهَا حَتَّى يَطْلُعَ عَنْهَا وَيَسِيلَ .

( ه ) ومنه حديث عمر [ لو أنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا ] .

( ه ) وحديث الحسن [ لِأَنَّ أَعْلَمَ أَرْضِي بِرِيءٍ مِنَ الذِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ ] مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا ] .

- وفي حديث السُّجُورِ [ لَا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّلَاعُ ] يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ .

( س ) وفي حديث كَسْرِي [ أنه كان يسجدُ لِلطَّلَاعِ ] هُوَ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي ( فِي الْأَصْلِ :

[ التي ] والمثبت من ا واللسان ومما سبق في مادة ( سجد ) ( يُجَاوِزُ ) الهدَفَ ويعْلُوهُ .  
وقد تقدم بيانه في حرف السين